المرتضى يتهم السعودية ومرتزقتها بعرقلة تبادل الأسرى

تعز المحتلة المرتزقة يقتلون امرأة ونجـــل خالد فاضل ينهب أرضية مواطن

الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
8 شعبان 1447هـ - العدد (1794)
100 ريال
16 صفحة

صالح علي الصماد
الذكرى السنوية للشهيد الرئيس

الإعلام الحربي يعرض مشاهد إغراق «مارلين لواندا» البريطانية

مخابز وأفران بلا رقيب

فئران الخبز

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

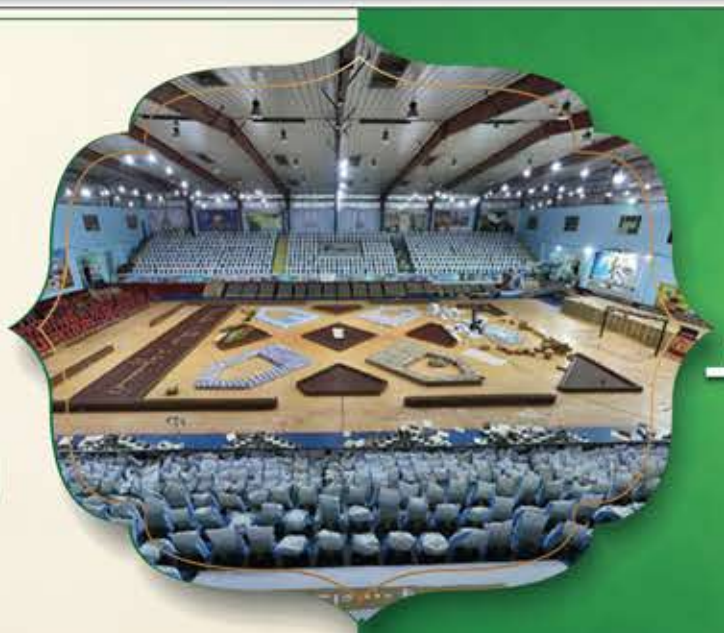

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1794
الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الإعلام الحربي يعرض مشاهد إغراق «مارلين لواندا» البريطانية

صنعاء

كشف الإعلام الحربي، أمس، عن تفاصيل جديدة من عملية استهداف السفينة البريطانية "مارلين لواندا"، بعد عامين من استهدافها في خليج عدن، ونوعية السلاح المستخدم في هذه العملية.

وعرض الإعلام الحربي لأول مرة مشاهد إطلاق الصواريخ على السفينة البريطانية في خليج عدن، ولحظة احتراقها في 26 كانون الثاني/ يناير 2024 أثناء العدوان الصهيوني على غزة، والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن الهادف لإيقاف الإسناد اليمني لغزة.

وكشفت المشاهد لحظات تعقب السفينة، والنقطة التي اتخذ قرار القوات البحرية والقوة الصاروخية استهداف السفينة البريطانية فيها.

وبحسب ضابط في غرفة العمليات المشتركة فقد تم تعمد استهداف السفينة في خليج عدن رغم مرورها من البحر الأحمر، لإيصال رسائل إلى العدو أن مناطق الحظر بمتناول القوات المسلحة اليمنية، إذ تم استهدافها بصاروخ من نوع "البحر الأحمر".

و"البحر الأحمر" هو صاروخ محلي الصنع، مطور من صاروخ "سعير"، متوسط المدى ويعمل بنظامين حراري ورادار.

وسفينة "مارلين لواندا" هي ناقلة نفط كانت ترفع علم جزر مارشال، مملوكة لشركة "سنتك مارين" البريطانية، وتحمل على متنها مادة "النفثا"، السائلة وشديدة الاشتعال وتستخدم وقوداً للطائرات.

ووفقاً للإعلام الحربي فقد تم رصد السفينة من مكان انطلاقها، وبعد قيامها بكسر الحصار الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية، تم استهدافها وأصيبت في منتصفها واشتعلت فيها النيران مباشرة، وقامت ثلاث سفن حربية متعددة الجنسيات أمريكية وفرنسية وهندية بعملية الإطفاء وإنقاذ طاقم السفينة، واستمرت عملية الإطفاء 19 ساعة.

وجاءت عملية استهداف السفينة البريطانية في إطار العمليات العسكرية البحرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية رداً على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية آنذاك بهدف منع العمليات اليمنية ضد السفن الصهيونية نصرة لغزة.

وعكست هذه العملية قدرة القوات المسلحة اليمنية على تنفيذ عمليات دقيقة ضد أهداف استراتيجية للعدو، مع توثيق كافة مجريات المعركة لضمان الشفافية الإعلامية وتوضيح حجم الإنجازات أمام الرأي العام.

جاهـــزون لتنفيـــذ صفقـــة التبـــادل رغـــم التأخـــير

المرتضى يتهم السعودية ومرتزقتها بعرقلة تبادل الأسرى

صنعاء

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، أن قوائمها الخاصة بصفقة التبادل جاهزة منذ جولة المفاوضات الأخيرة في مسقط، مشيراً إلى أن التأخير في تبادل الكشوفات يعود إلى الطرف الآخر (السعودية ومرتزقتها) الذي لم يلتزم بالموعد المحدد وفق اتفاق مسقط.

وأوضح المرتضى أن الخلافات بين الأطراف التابعة للسعودية تمثل العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الصفقة، إذ يبدي بعضهم استعداداً للمضي في العملية، فيما يعطلها آخرون بدوافع سياسية وحسابات داخلية.

وأشار إلى أن تبادل القوائم يظل المرحلة الأكثر تعقيداً في مثل هذه الاتفاقيات، خاصة مع تعدد الأطراف واحتفاظ كل طرف بمجموعات مختلفة من الأسرى، وهو ما يطيل أمد الإجراءات.

وشدد رئيس اللجنة على أن الاتفاق أُبرم على أساس التنفيذ الكامل وليس الجزئي، مؤكداً الجاهزية للتعامل بإيجابية ومصداقية من أجل إنجاح الصفقة، مع التعويل على جهود الأمم المتحدة للدفع نحو التنفيذ خلال الفترة المقبلة.

وكان المرتضى قال، الجمعة الماضي، إن موعد تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مسقط بشأن ملف تبادل الأسرى، كان مقرراً اليوم 27 كانون الثاني/ يناير الجاري، مضيفاً: "للأسف لم تحسم حتى الآن كشوفات الأسرى والمعتقلين الذين سيشملهم الاتفاق، والموضوع يحتاج إلى وقت أطول للانتهاء منه".

ودعا جميع الأطراف إلى التعامل بإيجابية ومصداقية في هذه المرحلة الحساسة، وعدم وضع عراقيل من شأنها وقف تنفيذ الاتفاق، مؤكداً أهمية الالتزام بالتفاهمات الإنسانية التي تم التوصل إليها بما يسهم في إنجاح عملية التبادل وتخفيف معاناة الأسرى وذويهم.

الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1794
www.laamedia.net

81 شهيداً وجريحاً بقصف سعودي على صعدة خلال شهر

صعدة

وثّق أمن محافظة صعدة سلسلة اعتداءات ارتكبها العدو السعودي على المناطق الحدودية في محافظة صعدة، أسفر عنها استشهاد وجرح 81 مواطناً خلال شهر رجب الماضي.

وبحسب التقرير الإحصائي الصادر عن أمن المحافظة، فقد سجّلت 81 خرقاً ارتكبها الجيش السعودي، توزعت بين 24 عملية قصف مدفعي استهدفت القرى الحدودية، و57 حالة إطلاق نار مباشر من قبل حرس الحدود.

وأوضح التقرير أن الاعتداءات أدت إلى استشهاد 10 مواطنين، بينهم ثمانية نتيجة إطلاق النار، واثنان جراء القصف المدفعي، فيما أصيب 71 آخرون إصابات متفاوتة، بعضها وُصفت بالخطيرة.

وأكدت السلطات المحلية أن هذه الانتهاكات تمثل تصعيداً ممنهجاً يضرب بالقوانين والأعراف الدولية عرض الحائط، ويضاعف معاناة المدنيين في المناطق الحدودية من صعدة، مشيرة إلى أن استمرار هذه الاعتداءات يهدد الاستقرار الإنساني ويكشف حجم الانتهاكات المتكررة بحق السكان.

نجل المرتزق خالد فاضل يسطو على أرضية مواطن

تعز المحتلة.. عصابة مسلحة تقتل امرأة في الشمايتين

تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة للمرتزقة على قتل امرأة، بعد الاعتداء عليها بالضرب، في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز، في جريمة جديدة تستهدف النساء من قبل مرتزقة الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين اعتدوا على "أم سارة" بالضرب الوحشي، قبل أن يطلقوا عليها وابلاً من الرصاص، ما أدى إلى مقتلها على الفور، وذلك في عزلة بني علي بمديرية الشمايتين، دون معرفة الأسباب أو الدوافع.

وأثارت الجريمة البشعة حالة من الاستياء والغضب في أوساط الأهالي، الذين نددوا بها وبالانتهاكات المستمرة ضد النساء من قبل مرتزقة الاحتلال، مطالبين بالتحرك العاجل لحماية النساء من المجرمين الذين يحظون بحماية سلطات الارتزاق، كما حدث في قضية الشهيدة افتهان المشهري.

وفي سياق الانتهاكات اليومية لعصابات الخونج، شكا مواطن في محافظة تعز من محاولة سطو على أرضه الخاصة نفّذها المرتزق حمزة فاضل، نجل قائد ما يسمى محور تعز، الخونجي خالد فاضل.

وقال المواطن عبدالله أمير، في مقطع فيديو متداول نشره على صفحته في موقع "فيسبوك"، إن المرتزق فاضل اعتدى على أرضه وقام بحفر بيّارة داخل الموقع دون أي مسوّغ قانوني، مستغلاً نفوذ والده العسكري.

وأظهر الفيديو معدات حفر تعمل داخل الأرض، وسط مناشدات من المواطن أمير بوقف الأعمال؛ غير أن حمزة فاضل رفض التجاوب مع تلك المطالب، واستمر في الحفر.

ويأتي هذا الاعتداء في سياق سلسلة من الانتهاكات التي يشكو منها مواطنون في محافظة تعز يرتكبها متنفذون تابعون للخونج، وتشمل نهب الأراضي والممتلكات والاعتداء على الحقوق، إلى جانب وقائع القتل والاختطاف، في ظل مطالبات شعبية بمحاسبة المتورطين من عصابات الخونج التي تعيث فساداً.

«القاعدة» يشارك في مؤتمر الحوار الجنوبي بالرياض

رصد

كشفت مصادر مطلعة عن مشاركة عناصر من تنظيم القاعدة التكفيري في ما يسمى "مؤتمر الحوار الجنوبي" الذي تستضيفه العاصمة السعودية.

وقال الناشط الجنوبي واثق الحسني، عضو ما يسمى "الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي"، في تغريدة على منصة "إكس"، إن القيادي في تنظيم القاعدة رياض النهدي مشارك في حوار الرياض.

وتساءل الحسني: "أليس هذا رياض النهدي الذي كان زعيم تنظيم القاعدة في ولاية حضرموت والمكنّى بأبو عمر النهدي؟! هذا هو، الشخص الذي يجلس الآن في الرياض ويلتقي بشيخ جماعة الإخوان عصام حبريش".

وكانت السعودية أعلنت، قبل أيام، استضافتها لـ"حوار جنوبي-جنوبي" بهدف ما وصفته بـ"معالجة القضية الجنوبية" وجمع مختلف المكونات السياسية في الجنوب على طاولة واحدة؛ إلا أنها استبعدت عدداً من القيادات البارزة في المحافظات الجنوبية، وفي مقدمتهم رئيس ما يسمى "المجلس الانتقالي"، المرتزق عيدروس الزبيدي، وهو ما يعني فشل الحوار قبل أن يبدأ، بحسب مراقبين.

هي معركة وجود

اليوم يومُ الاختيار الصعب، واتخاذ القرار المصيري لكل حر.

اليـوم؛ يـومُ تمايز الصفوف أكـثر فأكثر؛ فإما مع إيـران الثورة والديـن والموقـف والقضيـة، أو مع أميـركا الطغيـان والجريمة والاحتلال والاستعباد والاستباحة للأرض والإنسان.

فالحرب على إيران هي: حربٌ على الحرية والسيادة والاستقلال، وهدفها الأول والأخير هو: استئصال كل غراس الجهاد والمقاومة مـن الجذور على امتداد المنطقة والإقليـم. إيران: آخر قلاع الكرامة والشـرف والحق، وإذا سـقطت سـقط جميع الأحرار والشـرفاء في عالمنـا. فالجميع مسـتهدف، لأنه؛ لو لا سـمح الله جـرت الأمور كما يرغب العدو فسـتبدأ حمامات الدم، وسـيترحم الجميع عندها على كلِ مجازر التاريخ، وسـيكون ما حصل في البوسنة من مذابح واستئصال واغتصاب لمئات الآلاف من النساء بتواطؤ بل وبرعاية أوروبية، ليس أكثر من تمرين لما سيحصل لنا.

حين تسقط إيران، سيسقط مبدأ الردع، وسيتفنن الأمويون الجدد في كيفية إذلالنا، وسوف تُعتم فضائيات الأخبار على استباحة كل ما هو شـيعي أو له علاقة بفكر التحرر ومناهضة الاسـتكبار، ولن يسمع العالم سوى نصائح المجرمين لأتباعهم: اقتلوهم واغتصبوا نسـاءهم ولكن بدون تصوير! وربما يأمـرون بالتصوير والتوثيق لإرعاب آخرين على هذه الكرة الأرضية.

هذه المرّة برز الكفر كلّه الى الإيمان كلّه، بصوت صريح ولسـان واحد فصيح: إمّا أنْ تستسـلموا أذلـة صاغرين أو أنْ تبادوا جميعاً! ولا شـك عنـد كلِ ذي بصيرة أنَّ العدو لو تمكن -لا سـمح الله- من هزيمة الجمهورية الإسـلامية، فسنُسـحق في الطريق وبإذلال مهما تنازلنـا! ومَـن هو من مدرسـة الحسـين لـن يكون خيـاره الذلّة، هيهـات، يأبى الله لنـا ذلك. صدقني: لا أحـد بمعزل عن الخطر، ومهمـا قدمت نفسـك محايداً فلن يقبلـوا منك إلّا القتـل والإبادة أو الإذلال والإمتهان الكبيرين.

نعم، ما من عاقل لا يتمنى لبلده النأي عن الحروب، ولكن النأي في مثل ما نحن فيه سـيكون استسـلاماً مذلاً! ليسـ لنا خيار، نحن فعلاً في معركة وجودية، وفي وسط الطوفان.

www.laamedia.net
العـــدد 1794
الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026

الكبوس ينفي مزاعم اقتحام منزله بصنعاء

صنعاء

نفى رجل الأعمال حسن الكبوس المزاعم التي روج لها المرتزقة بشأن تعرض منزله في العاصمة صنعاء للاقتحام.

وقال الكبوس في بيان له أمس الاثنين: «أؤكد أنا شخصياً أنه لا صحة لما يتم تداوله على بعض منصات التواصل الاجتماعي بشأن مزاعم اقتحام منزلنا من قبل أي جهة كانت».

وأضاف: «هذه الأنباء عارية عن الصحة ولا تستند إلى أي مصدر موثوق أو بيان رسمي».

ودعا الكبوس وسائل الإعلام وروّاد مواقع التواصل إلى تحرّي الدقة والتثبّت قبل النشر أو إعادة التداول، والاعتماد على المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية أو المصادر المعتمدة، لتجنب ترويج «الشائعات وإثارة البلبلة».

أجمل التهاني والتبريكات القلبية للشاب الخلوق
عبدالرشيد دكام الشدادي
بمناسبة الخطوبة
عقبى الفرحة الكبرى، وألف مبروك
المهنئون: والدك / دكام الشدادي
محمد دكام الشدادي - عادل عبده بشر
بلال حسين العاقل - عبدالجليل العاقل

تفصول!!

إبراهيم الحكيم

كذلـك، البيـان الصـادر لاحقـا، عـن قيادات «المجلـس الانتقـالي الجنوبـي» المـوالي للإمارات، في اجتماعها بالرياض، وإعلانه قرار حل المجلس. صرح البيان بأن القرار ليس رفضا للإمـارات وأجندتهـا ولا تسليما بالهزيمة، بل إقرارا بالولاء للسـعودية واعتذارا عن «الإساءة للمملكة»!!

لهـذا لم يكـن مفاجئا، أن يخلـو البيان من أي تصريـح أو تلميـح بالتراجـع عن هدف تقسـيم اليمن وما يسـميه «الانتقالي الجنوبي» وأسمته قياداتـه المجتمعة في الرياض «اسـتعادة دولة الجنـوب»! الفـارق الوحيـد هـو «الثقـة بدعم السـعودية لمسـار آمـن ومضمون يحقـق الهدف بأقل كلفة»!!

أكد هذا التحول الشكلي، المشابه لإجراء «نقل الكفيل» في نظام العمل بالسـعودية، اسـتضافة الرياض رسـميا، ما سـمي «اللقاء التشـاوري الجنوبـي»، لقيـادات «الانتقـالي الجنوبـي»، ورفع علم التشـطير الانفصـالي فيه مجاورا لعلم السـعودية، وافتتاحـه بعـزف «نشـيد دولـة الجنوب العربي»!!

هذا اللقاء، أعلن من الرياض وعبر وسائل إعلام السـعودية، بيانـا، تضمـن «أن موقـف المملكة يدعم ويتوافق تمامًا مع مطالب شـعبنا الجنوبي العادلة، ويدعم حقه في إيجاد حل سياسي شامل يضمن كرامته وأمنه واسـتقراره ومسـتقبله، دون فرض شروط مسبقة أو سقوف سياسية».

أكثر من هـذا الكلام الإنشـائي، ورد في البيان نفسـه، فصـرح البيان بـأن دعم قيـادة المملكة «بمـا يضمـن حـق شـعبنا الجنوبـي في تحديد مسـتقبله السياسـي وتقريـر مصيره، بمـا في ذلك اسـتعادة دولـة الجنوب كاملة السـيادة». و«التـزام السـعودية باسـتمرار دعـم القـوات الجنوبية وصرف رواتبها».

ميدانيا، بسطت السعودية سيطرتها على كامل جنوب اليمـن، بـ«قوات درع الوطن» التي تبنت مطلـع 2022م تأسيسـها وتجنيد منتسـبيها من السـلفيين بجنـوب اليمن الموالين للسـعودية، وتشكيل لجنة عسكريا عليا يرأسـها قائد قوات التحالـف في اليمـن، لقيادة جميع التشـكيلات العسكرية!!

مجلـس الـوزراء السـعودي، هـو أيضا صرح في ثلاثة بيانات متلاحقـة لاجتماعاته، بحقيقة دوافع التحرك السـعودي العسـكري والسياسـي ضد الإمارات في شرق اليمن وجنوبه، و«المجلس الانتقالي الجنوبي». وأنه «اسـتهداف أمن اليمن وإرسـال قـوات طـرف لحـدود المملكـة لتهديـد أمنها»!!

عـدا هـذا، أكد مجلـس الـوزراء السـعودي في المقابـل، تبنـي أهـداف «المجلـس الانتقـالي الجنوبي»، الذي جرى اختزال الموقف السعودي منه في رئيسـه بإصدار قرار إسـقاط عضويته في «مجلـس قيـادة» فصائل السـعودية، واعتباره فـارا من وجـه العدالـة بجرائـم جسـيمة بينها «الخيانة العظمى».

جـاء تأكيـد مجلـس الـوزراء السـعودي هـذا التبني، بإعلانه «دعم القضية الجنوبية العادلة والتوصـل لتصـور الحلـول لتحقيـق مطالـب الجنوبيين وتطلعاتهم المشـروعة». إنما بشرط أن تكون هذه «الحلول» عبر السعودية و«مؤتمر الحـوار الجنوبي» الجـاري التحضير لمخرجات إقامته في الرياض!

يبقى الثابت، أن السـعودية لا تتحرك عسكريا أو سياسـيا أو اقتصاديـا، إلا لأجل مصالحها في المقـام الأول. أما فصائلها في اليمن، سـواء تلك التـي تواليها منذ عقود أو التـي صارت تواليها عقـب الأحـداث الأخـيرة؛ فقـد جـددت ولاءهـا للسـعودية، ولسـان حالها: «أنتِ فصلي ونحن نلبس»!!

جيش الاحتلال يعلن العثور على آخر جثة أسير

حماس: ملتزمون باستحقاقات المرحلة الأولى والكرة في ملعب الاحتلال

24 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

تتواصل فصول نزيف الدم في قطاع غزة رغم كل ما يُروَّج عن "وقف إطلاق نار" الذي يخرقه العدو الصهيوني بشكل يومي. واستُشهد أمس، ثلاثة فلسطينيين وأصيب عشرون آخرون في مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال يوم واحد.

وفي التفاصيل أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهاد نازح برصاص قوات الاحتلال شرق مخيم البريج، وثاني شرقي مدينة غزة، وثالث في جباليا شمالي القطاع، في وقائع تؤكد أن الرصاص الصهيوني ما زال يتحدث يوميا، بلا أي اكتراث للاتفاقات المعلنة.

وفي جريمة من نوع آخر، توفيت السيدة زينب محمد عوض مصبح (63 عاما) متجمدة أمام خيمتها في مواصي خان يونس، بعدما حاصر البرد القارس أجساد النازحين العالقين في خيام مهترئة بلا تدفئة ولا حماية.

وفاةٌ تختصر واقعا إنسانيا كارثيا، حيث لا يموت الناس بالقصف فقط، بل بالبرد والجوع وانعدام الحد الأدنى من مقومات الحياة.

الى ذلك أصيب 20 شخصا خلال الساعات الـ24 الماضية، وفق وزارة الصحة في غزة في وقت لا يزال فيه المئات تحت الركام، وسط عجز فرق الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى جميع المناطق. وارتفعت الحصيلة الإجمالية لعدوان الإبادة إلى 71.660 شهيدا و171.419 مصابا، في أرقام تعكس استمرار ماكينة القتل الصهيونية رغم المسار السياسي المعلن.

في السياق ذاته، يؤكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن وقف إطلاق النار "غير قائم عمليًا" بعد 106 أيام على بدئه، مشيرا إلى استمرار القصف اليومي والليلي للأحياء السكنية والمنشآت المدنية، وإطلاق النار المتعمد تجاه مناطق مكتظة بالنازحين، إضافة إلى تدمير ما تبقى من مبانٍ. كما حذّر من التوسيع المتدرج لمَا يسمى "المنطقة الصفراء"، عبر قضم مساحات جديدة من أراضي القطاع، ما يدفع أكثر من 2.2 مليون إنسان للتكدس في أقل من 40% من مساحة غزة، في سياسة خنق جغرافي ممنهجة.

من جهته، قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسم إن الاحتلال يواصل القصف والتوغلات وفرض الحصار، متهما العدو باستخدام مسارات التهدئة والوساطة كغطاء لإدامة الإبادة و»التطهير العرقي». ودعا إلى ضغط دولي حقيقي لوقف الإبادة ورفع الحصار وإلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاقات.

العدو يصعد بعد تسلم آخر جثة

في ملف الأسرى، أعلن الاحتلال استعادة جثة آخر أسراه بعد التعرف عليه، وذلك عقب إعلان كتائب القسام أنها زودت الوسطاء بمعلومات قادت إلى موقع الجثة.

وأكدت حركة حماس في بيان أن ذلك يثبت التزامها الكامل بمسار التبادل وباستحقاقات المرحلة الأولى من الاتفاق، مشددة على أن الكرة الآن في ملعب الاحتلال لاستكمال التزاماته، وفي مقدمتها فتح معبر رفح في الاتجاهين، وإدخال الاحتياجات الإنسانية دون قيود، والانسحاب الكامل من قطاع غزة.

لكن في المقابل، صعّد رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو لهجته، معلنا أن المرحلة التالية هي "نزع سلاح حماس وغزة"، لا إعادة إعمار القطاع المدمر، حد تخرصه، في تصريح يكشف بوضوح أولويات العدو الصهيوني هي: تكريس الواقع العدوان، وترك ملايين المدنيين في دائرة الخراب المفتوح.

كما أعلن مكتب نتنياهو موافقة «إسرائيل» على فتح معبر رفح لحركة الأشخاص فقط وتحت "إشراف إسرائيلي كامل"، في صيغة تُبقي السيطرة الفعلية بيد الاحتلال وتحول المعبر إلى أداة ابتزاز إضافية.

القدس والضفة... نار مستمرة وخرائط صهيونية

في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يواصل الاحتلال حملة اقتلاع منظمة عبر عمليات هدم وتجريف واسعة استهدفت منازل ومنشآت زراعية وتجارية وصناعية، إضافة إلى مبانٍ قيد الإنشاء، تحت لافتة "البناء دون ترخيص"، بينما الحقيقة أنها سياسة تطهير مكاني تهدف إلى تفريغ الأرض من أصحابها الشرعيين. ففي قرية المنيا جنوب شرق بيت لحم، دمرت جرافات الاحتلال غرفة زراعية تعود لعائلة خالد محمد ذروة في منطقة المكب، ضمن تصعيد متواصل تشهده المنطقة منذ أشهر، شمل تحطيم خيام وغرف زراعية، ومطاردة رعاة الأغنام، وسرقة المواشي، في استهداف مباشر لمصادر الرزق ودفع ممنهج نحو التهجير القسري.

وفي القدس المحتلة، تحولت بلدتا كفر عقب ومحيط مخيم قلنديا إلى ساحة عدوان مفتوح، حيث اقتحمت الآليات العسكرية الأحياء السكنية وشرعت في هدم منشآت فلسطينية على امتداد جدار الضم، في ترجمة فجة لعقيدة استعمارية لا ترى في الفلسطيني سوى عقبة يجب إزاحتها. وانتشر الجنود الصهاينة والقناصة فوق أسطح المباني، وأجبر سكان على إخلاء شققهم قسرا، فيما أُغرقت الشوارع بقنابل الغاز والصوت، وأطلق الرصاص الحي والمطاطي لترهيب السكان.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ الاحتلال منذ مطلع عام 2025 نحو 538 عملية هدم طالت قرابة 1400 منزل ومنشأة فلسطينية، في رقم يكشف تسارع آلة الهدم الاستيطانية بلا أي رادع. وبالتوازي، تتكشف مشاريع استيطانية ضخمة حول القدس، أبرزها إقرار موازنة "طريق 45" لربط المغتصبات شمال المدينة وشرق رام الله، وتطوير شارع 437 بميزانية تتجاوز نصف مليار شيكل، في مخططات تقطع أوصال ما تبقى من المدن الفلسطينية وتفصلها عن بعضها.

العدد 1794
الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الكيان المؤقت تحت وطأة الديون

من وهم القوة إلى أزمة الخبز والسكن

تحت ضغط حرب ممتدة وتكاليف معيشية تتصاعد بلا سقف تتكشف ملامح الداخل الصهيوني على نحو يبدد الصورة التي جرى تسويقها طويلاً عن مجتمع مزدهر ومحصّن، حيث تنزلق الطبقة الوسطى بهدوء نحو دائرة الديون والقلق اليومي ويطفو إلى السطح خوف متزايد من الغد، هذا المشهد تؤكده معطيات ميدانية خرجت عبر استطلاع حديث أظهر حجم الاختناق المالي الذي يطال المستوطنين وكشف كيف تحولت سنوات الحرب إلى عبء ثقيل على الكيان من الداخل وفضحت هشاشة البنية التي استندت إليها دعاية القوة والاستقرار لعقود.

عبد الحافظ معجب

الاستطلاع الذي نشرته مؤخراً صحيفة "أيديعوت أحرونوت" العبرية وقالت إنه أجري في نهاية عام 2025 على أسر المستوطنين الذين يفوق مستوى دخلهم المتوسط بقليل، يكشف أن نحو ثلث هذه الأسر عاجز عن تدبير النفقات الشهرية، وأن أربعين في المائة منها غير قادرة على مواجهة نفقة طارئة متواضعة من دون اللجوء إلى الائتمان، بينما يعيش ثلاثون في المائة في حالة "سحب على المكشوف". وبحسب نتائج الاستطلاع تعيش هذه الفئة من المستوطنين حالة قلق يومي من تراكم الفوائد ومطاردة البنوك، الأخطر أن المستوطنين الذين أوهمتهم حكومة الاحتلال بملكية البيوت المغتصبة من الفلسطينيين باتوا على حافة فقدان هذه البيوت أو اضطروا فعلاً إلى بيعها تحت ضغط الرهن والقروض وهو تطور يحمل دلالات عميقة تتجاوز الأرقام والحسابات إلى اهتزاز حقيقي في مفهوم الأمان الاجتماعي داخل الكيان.

هذه النتائج لا تصدر عن فئات مهمشة أو شرائح استيطانية مسحوقة تاريخياً، بل عن عائلات عاملة وأصحاب مهن وموظفين يُفترض أنهم العمود الفقري للاقتصاد الصهيوني وأنهم المستفيدون من سياسات الإحتلال ومن شبكات الدعم غير المعلنة التي راكمتها الحكومات الصهيونية عبر اغتصاب الأرض والموارد ونهب حقوق الفلسطينيين، وحين تصل هذه الفئة إلى مرحلة العجز عن سداد الفواتير والاعتماد على القروض الاستهلاكية لتغطية أساسيات البقاء فإن الحديث يدور عن أزمة بنيوية عميقة تضرب صميم مجتمع الكيان وتكشف حدود القدرة على الاستمرار في ظل حرب طويلة وتكاليف عسكرية وأمنية لا تنتهي.

العدوان الذي شنه الاحتلال على غزة وبيروت وصنعاء وطهران وما تبعه من استدعاء واسع لقوات الاحتياط وسحب مئات الآلاف من المعيلين الأساسيين من أعمالهم ترك آثاراً مباشرة على الدخل والاستقرار الوظيفي، وتعطلت المصانع جزئياً وقطاعات كاملة شهدت تراجعاً حاداً والسياحة التي كانت متنفساً مالياً أصيبت بالشلل والاستثمارات الأجنبية بدأت تعيد حساباتها في كيان بات يوصف في تقارير دولية بالبيئة عالية المخاطر، ومع كل ذلك استمرت حكومة نتنياهو في ضخ المليارات إلى المؤسسة العسكرية والأمنية على حساب الخدمات الاجتماعية والدعم الحقيقي لأسر المستوطنين وهو خيار سياسي يعكس طبيعة هذا الكيان الذي يقدّم الحرب والتوسع على احتياجات من جلبهم الى فلسطين ووعدهم برغد العيش.

من هنا تتضح العلاقة المباشرة بين العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني وجبهات الإسناد التي فُتحت في الإقليم وبين التدهور الداخلي في الاقتصاد الصهيوني، فالمجتمع الذي بُني على فكرة القوة المطلقة والتفوق العسكري يجد نفسه اليوم محاصراً من الخارج ومخنوقاً من الداخل حيث تتحول المنازل داخل المستوطنات إلى رهائن لدى البنوك ويصبح الراتب غير كاف لتغطية أساسيات العيش، وهذه الصورة تتناقض كلياً مع الخطاب الذي حاول الاحتلال تسويقه عن قدرته على الصمود وعن مناعته الاقتصادية في وجه التحديات.

في هذا السياق يبرز دور صنعاء التي دخلت معركة الإسناد من موقف مبدئي ثابت يرى في فلسطين قضية مركزية وفي مواجهة الاحتلال واجباً أخلاقياً وسياسياً، وتحولت المشاركة اليمنية في هذه المعركة إلى عامل ضغط حقيقي أربك حسابات العدو ووسّع دائرة الاستنزاف، حين يشعر المستوطن الصهيوني أن فاتورة الحرب تصل إلى حياته اليومية وأن تداعيات العدوان لا تبقى على حدود غزة أو جنوب لبنان بل تمتد إلى حسابه المصرفي وإلى غرفة نومه فإن معادلة الردع تتغير وتدخل مرحلة جديدة.

اللافت في نتائج الاستطلاع أن القروض وخطوط الائتمان التي يُفترض أنها أدوات مؤقتة لتجاوز الأزمات تحولت إلى فخ طويل الأمد حيث يعود معظم من يحصلون على قروض لسد السحب على المكشوف إلى الوضع ذاته بعد فترة قصيرة، هذا الدوران في حلقة مفرغة يعكس سياسة اقتصادية تقوم على ترحيل الأزمة إلى المستقبل بدلاً من معالجتها جذرياً وهو نهج يعمّق الشعور بانعدام الأفق لدى المستوطنين ويفتح الباب أمام تفكك اجتماعي صامت.

إن ما يجري داخل الكيان الصهيوني اليوم يحمل دلالات استراتيجية تتجاوز الشأن الاقتصادي البحت، فالمجتمع الذي يُستنزف مالياً ونفسياً يصبح أقل قدرة على تحمّل حروب طويلة وأقل استعداداً لدفع أثمان المغامرات العدوانية التي يصر قادته على خوضها، ومع اتساع رقعة الرفض الداخلي وارتفاع الأصوات التي تحذّر من الانهيار الاجتماعي تتآكل أسطورة التفوق وتنكشف حقيقة كيان قام على الظلم والنهب ويواجه اليوم نتائج خياراته.

من صنعاء التي اختارت موقعها في خندق المقاومة تبدو هذه التطورات دليلاً إضافياً على صوابية الرهان على الصمود والإسناد وعلى أن معركة الأمة مع الاحتلال ليست معركة شعارات بل صراع إرادات طويل النفس، وعندما تتكامل الضغوط العسكرية مع الاختناق الاقتصادي والاجتماعي داخل الكيان تتقدم القضية الفلسطينية خطوة جديدة نحو فرض معادلة مختلفة عنوانها أن العدوان مكلف وأن زمن الاستباحة بلا ثمن يقترب من نهايته، وفي هذا المشهد المتحوّل يثبت اليمن أنه لاعب إقليمي صاعد يحسب له العدو وحلفاؤه ألف حساب وأن صوته القادم من صنعاء بات جزءاً فاعلاً من معادلة الردع والتوازن في المنطقة.

الاســـتـــعـــداد الإيـــرانـــي الـشـامـل:

تحويل التهديد إلى رادع استراتيجي غير قابل للاختراق

تشكل الاستعدادات العسكرية والسياسية الشاملة التي تعلن عنها الجمهورية الإسلامية في إيران استجابة استراتيجية واعية لما يُنظر إليه على أنه حتمية مواجهة مع واشنطن، فهذا النهج المتكامل لا يمثل مجرد إجراء دفاعي تقليدي بل هو فلسفة متعددة المستويات تهدف إلى تحويل التهديد إلى فرصة لإثبات القوة وإفشال مخطط الخصم منذ مراحله الأولى، فالتصريح الرسمي الإيراني بأن أي هجوم، محدوداً كان أم شاملاً، سيعامل على أنه حرب شاملة ويتلقى رداً قاضياً هو جوهر هذه الاستراتيجية.

فهد شاكر أبوراس

إن هذا الموقف الصارم المبني على مبدأ «عدم التنازل» هو ترجمة عملية لفهم عميق لديناميكيات الردع، حيث أن الإعلان عن الاستعداد لأسوأ السيناريوهات مع وضع كل المنظومات في حالة تأهب قصوى يرسل رسالة واضحة مفادها أن تكلفة أي مغامرة عسكرية ستكون باهظة وغير محسوبة العواقب بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها.

وهذا الحشد الدفاعي الإيراني يجب قراءته في سياقه الأوسع، فهو ليس رد فعل على تحركات عسكرية أمريكية فحسب، بل هو جهد استباقي لدفع الضرر المحتمل أو منع الضربة أساساً من خلال رفع سقف الثمن الذي سيدفعه المعتدي، مما يجعل المقارنة الكلاسيكية بين الكلفة والعائد غير مجدية في حسابات واشنطن.

ومن الناحية العسكرية البحتة، يعمل الاستعداد الإيراني على إفشال الجدوى الاستراتيجية للحشد الأمريكي غير المسبوق في المنطقة، والذي يشمل حاملة الطائرات «أبراهام لنكولن» وأسراب مقاتلات «إف-15». فالقوة العسكرية مهما بلغت تبقى أداة لا معنى لها دون تحقيق غاية سياسية محددة، والغموض الذي يلف الهدف النهائي للحشد الأمريكي، سواء كان تغيير النظام أو تقييد البرنامج النووي، يجعل من هذا الاستعراض الضخم للقوة عنصر إرباك استراتيجي بحد ذاته.

وهنا تبرز حكمة الاستعداد الإيراني، فهو يحول هذا الحشد من أداة ضغط فاعلة إلى عبء استراتيجي على واشنطن، حيث إن الرد الإيراني المحتمل والذي سيكون «بأقوى طريقة ممكنة» كما وعد المسؤولون، يجعل أي مقارنة تقليدية بين القوتين مجرد حساب نظري، فإيران تعتمد على عقيدة الحرب غير المتماثلة التي تجعل من تفوقها في الميدان غير التقليدي رادعاً كافياً.

إن القدرات الإيرانية في التأثير على أمن الممرات البحرية مثل مضيق هرمز، ونفوذها عبر محور المقاومة الذي يمد خيارات الرد بامتداد إقليمي، تعني أن أي مواجهة ستتجاوز الإطار الثنائي المباشر لتشعل منطقة بأكملها، وهو سيناريو تتحاشاه واشنطن وحلفاؤها الإقليميون كما تشير التقارير.

وعلى الصعيد السياسي والداخلي، يمثل هذا الاستنفار الشامل تعزيزاً للمنعة الوطنية وتجسيداً لمبدأ «عدم التنازل» والذي يشكل حجر الزاوية في السياسة الإيرانية، فالتاريخ يظهر أن الهجمات الخارجية، بدلاً من إضعاف النظام، غالباً ما تخلق تأثير «التجمع حول العلم» وتوحد الصفوف الداخلية ضد عدو خارجي مشترك.

لقد أدركت طهران هذه الحقيقة جيداً، وبالتالي فإن استعدادها العلني هو أيضاً رسالة تطمين للداخل وتعزيز للشرعية في مواجهة تحديات قد تأتي من الخارج أو الداخل، خصوصاً في ظل التهديدات الأمريكية الصريحة التي تتحدث عن تغيير النظام ذاته.

إن التأكيد الإيراني المتكرر على أن وضع البلاد «أفضل بكثير» مما كان عليه خلال حروب سابقة، وأن عنصر المفاجأة لم يعد موجوداً، يهدف إلى كسر أي وهم لدى الخصم بإمكانية تحقيق نصر سريع أو حاسم.

وهذا الموقف المتصلب سياسياً، الممزوج باستعداد عسكري معلن، يحول دون تحقيق الهدف السياسي الأمريكي المتمثل في فرض إرادته أو إجبار إيران على الرضوخ، وبالتالي يسلب الحشد العسكري الضخم أي مبرر أو جدوى من المنظور السياسي الذي سعى من أجله.

ولذلك فإن الاستعداد الشامل الذي تظهره إيران هو أكثر من مجرد ترتيبات دفاعية، إنه مشروع استراتيجي متكامل يهدف إلى قلب معادلة الردع لصالحها، فمن خلال تحويل أي هجوم محتمل إلى حرب شاملة تكلفتها باهظة وغير محدودة العواقب، تنجح طهران في تعطيل الجدوى الأساسية لأي حشد معادي منذ البداية، وهذا النجاح في إفشال الجدوى هو في حد ذاته انتصار استراتيجي يحفظ السلام ويحمي السيادة.

إن الرسالة التي تطلقها طهران واضحة ومتسقة: فليس هناك أي هجوم، مهما كان حجمه، يمكن أن يمر دون رد ساحق، وليس هناك أي قدر من الضغوط السياسية يمكن أن يجبر إيران على التنازل عن مبادئها أو التخلي عن حقوقها السيادية في الدفاع عن نفسها وتطوير قدراتها، وهذا الثبات هو مصدر قوتها الحقيقي في مواجهة أعتى القوى العسكرية، مما يثبت أن الإرادة الوطنية وحسن الاستعداد الاستراتيجي هما الأقوى في المعادلات الدولية المعقدة.

العدد 1794 الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الخبز.. اختبار يومي لضمير الحكومة ومقياس لحضورها في تفاصيل حياة مواطنيها

فوضى المخابز والأفران.. رغيف بلا وزن ولا رقيب

في أحد أزقة العاصمة، تتعالى رائحة الخبز الساخن مع أولى ساعات الصباح، لكن خلف تلك الرائحة التي تُغري الجائعين، تختبئ حكاية فوضى تتسع كل يوم. يقف المواطن عبدالكريم في طابور طويل أمام مخبز الحي، يشتري عشرة أرغفة روتي، وما إن يخرج حتى يهمس غاضباً: «صار الرغيف أصغر من الكف، والسعر نفسه!».

تحقيق: عادل عبده بشر

مسؤول في وزارة الاقتصاد لـ لا: إدارة المخابز والأفران تتعرض لتدمير ممنهج

مواطنون: لا يوجد وزن محدد للقرص والمواصفات تختلف من فرن لآخر

من المخابز الكبيرة المزودة بمكائن حديثة إلى الأفران الشعبية التي تكتفي بموقد غاز متآكل، أو مادة الحطب، تتكرر القصة ذاتها، وفقاً لمواطنين التقتهم (لا)، لا وزن ثابتا، ولا تسعيرة رسمية تُحترم، ولا جهة رقابية حاضرة. المواطن وحده من يدفع الثمن –رغيفا ناقص الوزن ورديء الجودة– في زمن لم يعد فيه الخبز تفصيلاً من تفاصيل الحياة، بل صار عنواناً يومياً للظروف المعيشية الصعبة.

تبدو المخابز اليوم كجزر خارجة عن القانون، يتلاعب كثير منها بأوزان ومواصفات إنتاج الخبز بأنواعه المختلفة، بين من يبرر بارتفاع أسعار الدقيق والغاز –رغم أن الكثير من المخابز تستخدم الحطب– ومن يراهن على غياب الرقابة الرسمية الصارمة.

رغيف يتناقص.. والأسرة تدفع الثمن

في جولة على عدد من المخابز في العاصمة صنعاء، لا يجد المواطن فرقا في السعر، فجميع الأفران تبيع الرغيف بعشرين ريالا، لكن الفارق الكبير يظهر في الوزن والحجم. فالرغيف الذي كان يملأ كف اليد، بات اليوم أشبه بقرص صغير هش، يُلتهم بقضمة واحدة.

تقول أم ناصر، وهي أم لخمسة أطفال: «كنا نشتري عشرة أرغفة تكفينا للغداء، واليوم نحتاج عشرين وما تشبع العيال.. الرغيف صار خفيفا مثل الورق».

المشهد نفسه يتكرر في معظم الأحياء، أفران مزدحمة، رغيف متناقص، وصمت رسمي مطبق. المواطن لا يشتكي من السعر بقدر ما يشتكي من الغش في الوزن والجودة، إذ يتحول الخبز من غذاء أساسي إلى عبء يومي يُرهق ميزانية الأسر محدودة الدخل.

جودة تتدهور بلا حسيب

أصحاب المخابز يُنكرون التلاعب بالأوزان، ولكنهم في ذات الوقت لا يطبقون قرار وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بالبيع للمواطنين بالميزان، عدا قلة من الأفران والمخابز التي تجدها تضع الميزان أمام نافذة البيع.

البعض من الأفران والمخابز تهربوا من الإجابة على استفسارنا حول سبب نقص وزن الرغيف بأنواعه المسطح والروتي، والبعض برر بالقول إن «نقص الوزن مرتبط بارتفاع تكلفة الإنتاج»، معتبرين أن التسعيرة الرسمية (20 ريالاً للرغيف) لم تعد تغطي التكلفة الفعلية.

يقول صاحب مخبز في حي مذبح: «نشتري كيس الدقيق بأسعار متفاوتة كل فترة، والغاز سعره مرتفع، فكيف نحافظ على الوزن، والناس لا يحتملون رفع السعر».

وأضاف: «ما ينتجه الكيس الدقيق حجم 50 كيلوجراما، من الخبز أو الروتي، لا يغطي تكاليف الإنتاج، التي تتوزع بين أسعار الدقيق والغاز أو الحطب، والزيت إلى جانب التكاليف التشغيلية الأخرى مثل «مرتبات العُمال، الإيجارات، الكهرباء»، إضافة إلى الضرائب، الزكاة، النظافة...».

لكن تلك الأعذار لا تُقنع المواطنين الذين يرون أن الفوضى تمتد من الوزن إلى الجودة، إذ تُخلط أحياناً أنواع دقيق رديئة لتقليل الكلفة، ويُسرّع الخبز دون تخمير كاف، ما يجعل الرغيف قاسياً لا يُؤكل بعد ساعات قليلة.

غياب الرقيب وتعدد الاعذار

تتعدد الأسباب التي تقف وراء فوضى المخابز وتدهور جودة الرغيف، لكن العامل المشترك بينها هو غياب الرقابة الصارمة والمستمرة. فبينما تُصدر الجهات المعنية كوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار ومكاتبها في المديريات، قرارات بتحديد الأسعار والأوزان، تبقى تلك القرارات حبراً على ورق في ظل غياب المتابعة الميدانية الحقيقية.

وكان آخر تعميم أصدرته الوزارة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023م بتحديد سعر الكيلوجرام للخبز بكافة أنواع (المسطح والروتي والكدم) بمبلغ 400 ريال وكذا تحديد حجم القرص الواحد بوزن 50 جراما وبسعر 20 ريالاً.

وحددت الوزارة نوع المخالفات بالتالي: «الامتناع عن البيع بالميزان، البيع بسعر أغلى من السعر المحدد، نقص وزن القرص بأنواعه عن 50 جراماً، عدم عرض وإشهار أسعار البيع، عدم تدوين بطاقة البيان على أكياس الخبز المسطح الآلي».

بحسب شهادات متفرقة، فإن الرقابة التموينية شبه غائبة، وإن حضرت فزياراتها متقطعة، وكثيراً ما تكون شكلية لا تترك أثراً. فيما يقول عامل في أحد الأفران، فضل عدم ذكر اسمه: «قد يمر المفتش مرة كل شهر أو شهرين، يأخذ البيانات ويغادر، بعد أن يكون صاحب الفرن قد أعطاه مبلغاً من المال. لكن ما فيش ميزان يُفحص، ولا عين تراقب الوزن فعلاً».

ويضيف: «حتى وإن كانت الحملات صارمة، فإن الوضع من الالتزام لا يدوم سوى أيام، قبل أن يعود إلى ما كان عليه».

المطاعم.. فوضى أخرى

لا تقتصر فوضى عدم التزام الكثير من الأفران بالأوزان المحددة للخبز والروتي، بل إنها انتقلت إلى العديد من المطاعم، حيث يشتكي المواطنون من قيام بعض المطاعم بتقليص عدد أرغفة الخبز في الكيس الواحد ثلاثة أرغفة فقط، واحتساب السعر على الزبون بمبلغ مائة ريال. مشيرين إلى أن بعض المطاعم تتعامل مع أفران ومخابز تقوم بإنتاج أرغفة الخبز وأقراص الروتي بشكل خاص لها، بأوزان أقل وجودة أدنى، وبالرغم من ذلك يتعمد المطعم تقليل عدد الأرغفة من خمسة إلى ثلاثة.

الجهة الغائبة

بدورنا في (لا) قمنا بالتواصل مع الجهة المختصة بالرقابة على الأفران والمخابز بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار، ممثلة بإدارة المخابز والأفران ومديرها مكرم الدميني، ونقلنا له شكاوى المواطنين وتساؤل الصحيفة حول موقع إدارة الأفران والمخابز من الفوضى التي تشهدها المخابز والأفران في إنتاج الرغيف وعدم الالتزام بالوزن والجودة، وأسئلة أخرى تتعلق بالحملات التفتيشية على الأفران، والمخالفات التي تم ضبطها والإجراءات والعقوبات التي تطبقها الوزارة، كجهة مختصة، على المخالفين، ومبلغ الغرامات، وأيضاً المعوقات التي تواجهها الإدارة عن القيام بمهامها على أكمل وجه.

بداية تفاعل مدير إدارة المخابز والأفران، بشكل كبير مرحباً بالشكاوى والاستفسارات التي طرحناها بين يديه، وطلب مهلة لبضعة أيام حتى يقوم بالرد عليها «بطريقة مرتبة وسلسة وواضحة»، وكان له ذلك، لكنه حين عاودنا التواصل معه لنحو أسبوعين، سواء بالاتصال الهاتفي أو الرسائل القصيرة وللواتس آب، لم يرد، بالرغم من رؤيته وقراءته لرسائل الواتس آب.

في السياق طرحت (لا) التساؤلات على أحد المسؤولين في الوزارة، طلب عدم ذكر اسمه، فقال: «الرقابة شبه موجودة، لكن الإمكانيات محدودة وعدد المفتشين لا يغطي كل الأحياء».

وأضاف: «إدارة المخابز والأفران ليست عاجزة، بل مقيدة بفراغ سلطوي وإهمال مؤسسي، وغياب إرادة حقيقية من قيادة الوزارة وقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك، لمعالجة هذه الإدارة الهامة» حدّ وصفه.

وأشار إلى أن «إدارة المخابز والأفران تحولت من إدارة ميدانية فاعلة إلى إدارة مقموعة ومهمشة، لا صلاحيات تنفيذية أو ميزانية تشغيلية، أو أدوات مكتبية أو حتى وسيلة نقل واحدة، كما أن المخطط والدراسات المرفوعة إلى قيادة الوزارة وقطاع التجارة الداخلية حول تطوير العمل الإداري والفني وإصلاح منظومة المخابز والأفران، لم تلق أي تجاوب يُذكر وبقيت حبيسة الأدراج دون تنفيذ».

وبحسب المسؤول فإن ما وصفه بـ«سياسة العمل في الوزارة» هي التي أوصلت المخابز والأفران إلى هذا الوضع المتدهور، وليس قصور الموظفين أو ضعف الإدارة المعنية.

وقال: «لم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز إلى تدمير ممنهج للإدارة، حيث تم توقيف المواصلات الشهرية الخاصة بالإدارة منذ أكثر من عام ونصف دون أي مبرر، وكأن الغرض من ذلك إيقاف أي جهد حقيقي أو نجاح ميداني للإدارة».

وأضاف: «لقد أفرغ الميدان من الرقابة، وتحول القرار إلى أوراق مؤجلة في الأدراج، والوزارة التي من واجبها تمكين الإدارات التنفيذية، اكتفت بالمشاهدة». محملاً «قيادة الوزارة وقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك، المسؤولية المباشرة عن الجمود الحاصل في إدارة المخابز والأفران نتيجة غياب الدعم والصلاحيات والإشراف الفعلي».

اختبار يومي لضمير الحكومة

في بلد أنهكته سنوات العدوان والحصار، وارتفعت فيه الأسعار إلى حدود لا تُطاق، بات الرغيف مقياساً للعدالة ومرآة لضمير الحكومة ومدى حضورها أو غيابها في تفاصيل حياة مواطنيها. فحين يعجز المواطن عن شراء خبز يليق بجهده وكرامته، لا تعود القضية مجرد مخالفة وزن، بل خللاً في إدارة حياة الناس.

ويرى خبراء بأن الحل يبدأ بإعادة الرقابة التموينية إلى الميدان لا إلى المكاتب، وتفعيل فرق التفتيش الميدانية بشكل دوري ومعلن، وأيضاً الرقابة على فرق التفتيش، حتى لا تُستغل الحملات وتتحول من قبل ضعفاء النفوس إلى وسيلة لابتزاز أصحاب المخابز والأفران، والتضييق عليهم.

وإلى جانب فرض عقوبات رادعة بحق الأفران التي تتلاعب بالأوزان أو تستخدم مواد رديئة. يؤكد الخبراء على ضرورة أن تتحلى وزارة الاقتصاد والصناعة بمسؤوليتها في العمل مع بقية الوزارات في الحكومة على تخفيض أسعار المواد الإنتاجية «القمح والدقيق والزيوت والغاز وغيرها» بالقدر الذي يستطيع المواطن لمسه في حياته المعيشية.

العدد 1794 الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

قوى لبنانية تتضامن مع طهران

حزب الله: الدفاع عن إيران واجب جماعي ولن نكون على الحياد

رصد

في أجواء تعبئة سياسية وشعبية واسعة تضامناً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكّد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن أي مساس بالقائد الأعلى في إيران، الإمام السيد علي خامنئي، يُعدّ «اغتيالاً للاستقرار في المنطقة والعالم»، مشدداً على أن مواجهة هذا التهديد تمثل مسؤولية جماعية وواجباً لا يقبل التهاون.

وخلال لقاء جماهيري تضامني، وصف الشيخ قاسم الإمام الخامنئي بأنه «الولي الفقيه المتصدّي لتحمّل المسؤولية في زمن التحديات الكبرى»، مجدداً التأكيد أن حزب الله «يؤمن بقيادة الولي الفقيه إيماناً ومنهجاً»، وأن التهديدات التي تطال هذا الموقع القيادي تتجاوز البعد الشخصي لتستهدف محوراً كاملاً من قوى المقاومة والاستقلال في المنطقة.

واعتبر أن التهديدات الصادرة عن الإدارة الأمريكية بحق القيادة الإيرانية ليست مجرد تصريحات سياسية، بل هي تعبير عن نهج عدائي مستمر تجاه دولة اختارت الاستقلال ورفضت الهيمنة. وأكد أن أي مساس بالإمام الخامنئي «لن يُنظر إليه كحدث عابر، بل كاعتداء خطير على توازنات المنطقة»، مشدداً على أن قوى المقاومة «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تهديد بهذا الحجم».

وأشار الشيخ قاسم إلى أن الولايات المتحدة، منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979، لم تتوقف عن محاولات إخضاع إيران، سواء عبر الحروب المباشرة أو الحصار والعقوبات أو الحروب بالوكالة؛ لكنها فشلت في كسر إرادة الشعب الإيراني. وأضاف أن صمود إيران في المواجهات الأخيرة «أكد مجدداً أن هذا البلد عصيّ على الإخضاع، وأن قيادته قادرة على إفشال المشاريع الأميركية والصهيونية».

وفي ما يتعلق بالاضطرابات الداخلية التي شهدتها إيران، قال إن «الأعداء حاولوا التسلل عبر البوابة الاقتصادية وإشعال الفوضى من الداخل، لكن وعي الشعب الإيراني أفشل هذه المخططات»، معتبراً أن ما جرى يندرج في إطار حرب مركبة تستهدف هوية إيران ودورها الإقليمي.

وعن احتمال اندلاع مواجهة واسعة، شدد الشيخ قاسم على أن تهديد السيد خامنئي هو تهديد لحزب الله، وأن الحزب «ليس على الحياد إزاء أي عدوان يطال إيران»، موضحاً أن شكل الرد وآلياته يحددهما تطور الأحداث؛ لكن المبدأ ثابت، وهو الوقوف في خندق واحد في مواجهة التهديدات المصيرية. وأضاف أن الدفاع لا يعني التماثل في القدرات، بل إفشال مخططات العدو، ومنعه من تحقيق أهدافه.

وفي السياق، حذّر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ علي الخطيب، من خطورة أي حماقة قد تُقدم عليها الولايات المتحدة بحق القيادة الإيرانية، معتبراً أن مثل هذا الفعل «سيفتح أبواب مواجهة واسعة تتجاوز حدود الجغرافيا».

ودعا القوى الدولية والمرجعيات الدينية إلى التدخل لوقف ما وصفه بـ«الاندفاعة الجنونية نحو التصعيد».

من جهته، اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة أمل، الشيخ حسن المصري، أن التهديدات الأميركية بحق القيادة الإيرانية تمثل «اعتداءً على القيم الدينية والإنسانية»، مؤكداً أن المساس بالمرجعيات الدينية «لن يبقى دون تداعيات كبرى». وشدد على وقوف قوى المقاومة إلى جانب إيران في مواجهة «الاستكبار العالمي ومشاريعه».

بدوره، رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، ربيع بنات، أن الضغوط المفروضة على إيران تندرج ضمن مشروع استعماري يستهدف الدول الرافضة للهيمنة، محذراً من أن أي عدوان على طهران سيشعل المنطقة بأسرها، وقد يفتح الباب أمام محاولات لزعزعة استقرار لبنان أيضاً. وأكد أن قوى المقاومة «جاهزة للدفاع عن الأرض والسيادة».

أما رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، فشدد على أن استهداف إيران يأتي بسبب تمسكها بخيار دعم قضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين، معتبراً أن طهران «تدفع ثمن مواقفها الثابتة ورفضها الانخراط في منظومة التبعية». وأكد أن الضغوط المتواصلة عليها لن تغيّر في ثوابتها، بل ستزيدها تمسكاً بخياراتها.

حزب الله العراقي يدعو إلى الاستعداد لحرب شاملة إسنادا لإيران

في السياق ذاته، دعا أمين عام كتائب حزب الله العراقي، أبو حسين الحميداوي، المجاهدين في مختلف الساحات إلى التهيؤ لاحتمال اندلاع حرب شاملة، والاستعداد ميدانياً لدعم وإسناد إيران في مواجهة أي عدوان محتمل.

وأكد الحميداوي، في بيان شديد اللهجة، أن الوقوف إلى جانب الجمهورية الإسلامية واجب على قوى محور المقاومة، كل بحسب قدرته وإمكاناته، مشدداً على أن أي حرب تُفرض على إيران «لن تكون نزهة» كما يتوهم خصومها. ووجّه تحذيراً مباشراً إلى الأعداء، قائلاً إنهم «سيذوقون ألوان الموت»، في إشارة إلى كلفة أي مغامرة عسكرية في المنطقة.

وتأتي هذه الدعوة في وقت تتزايد فيه التقارير عن خطط أمريكية صهيونية لاستهداف إيران، من دون تحديد توقيت واضح، فيما تؤكد طهران رسمياً أنها في أعلى درجات الجهوزية للدفاع عن نفسها، وأنها ستتعامل بحزم مع أي عدوان يطال أراضيها أو منشآتها.

لبنان.. الاحتلال يغتال الإعلامي علي نور في صور

رصد

استُشهد الإعلامي اللبناني علي نور وأصيب آخران، مساء أمس الاثنين، جراء غارة جوية نفذها طيران الاحتلال الصهيوني على مدينة صور جنوبي لبنان.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان مقتضب، أن الغارة أسفر عنها «شهيد وجريحان، جراء غارة إسرائيلية على مدينة صور»، بعدما استهدف الطيران الحربي الصهيوني مركبة داخل المدينة، في اعتداء جديد يضاف إلى سلسلة الخروقات اليومية التي يرتكبها الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2024.

من جانبه أكد حزب الله في بيان أن اغتيال نور يرقى إلى جريمة حرب ويضاف إلى سجل العدو الصهيوني الحافل بالجرائم والوحشية بحق الإعلاميين.

هذا وزعم كيان الاحتلال، في بيان عقب الغارة، أنه استهدف «عنصراً في حزب الله»، في كذب متكرر دأب على استخدامه لتغطية اعتداءاته التي تطال الأراضي اللبنانية، فيما تؤكد المعطيات الميدانية أن هذه الضربات تُنفّذ في عمق المناطق السكنية وتعرّض المدنيين للخطر المباشر.

وفي تصعيد متزامن، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن طائرة مسيّرة ألقت قنبلة صوتية استهدفت معملاً للرخام على طريق عديسة – مركبا في قضاء مرجعيون، في إطار سياسة الضغط والترهيب التي ينتهجها الاحتلال ضد المناطق الحدودية.

ويواصل الاحتلال الإعلان بشكل شبه يومي عن تنفيذ هجمات داخل الأراضي اللبنانية، بذريعة استهداف مواقع وعناصر لحزب الله، في وقت تتزايد فيه التحذيرات اللبنانية من خطورة هذا النهج التصعيدي على الاستقرار الإقليمي.

www.laamedia.net
الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1794

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 88

حين كان القارئ يشرب الضوء من الحروف

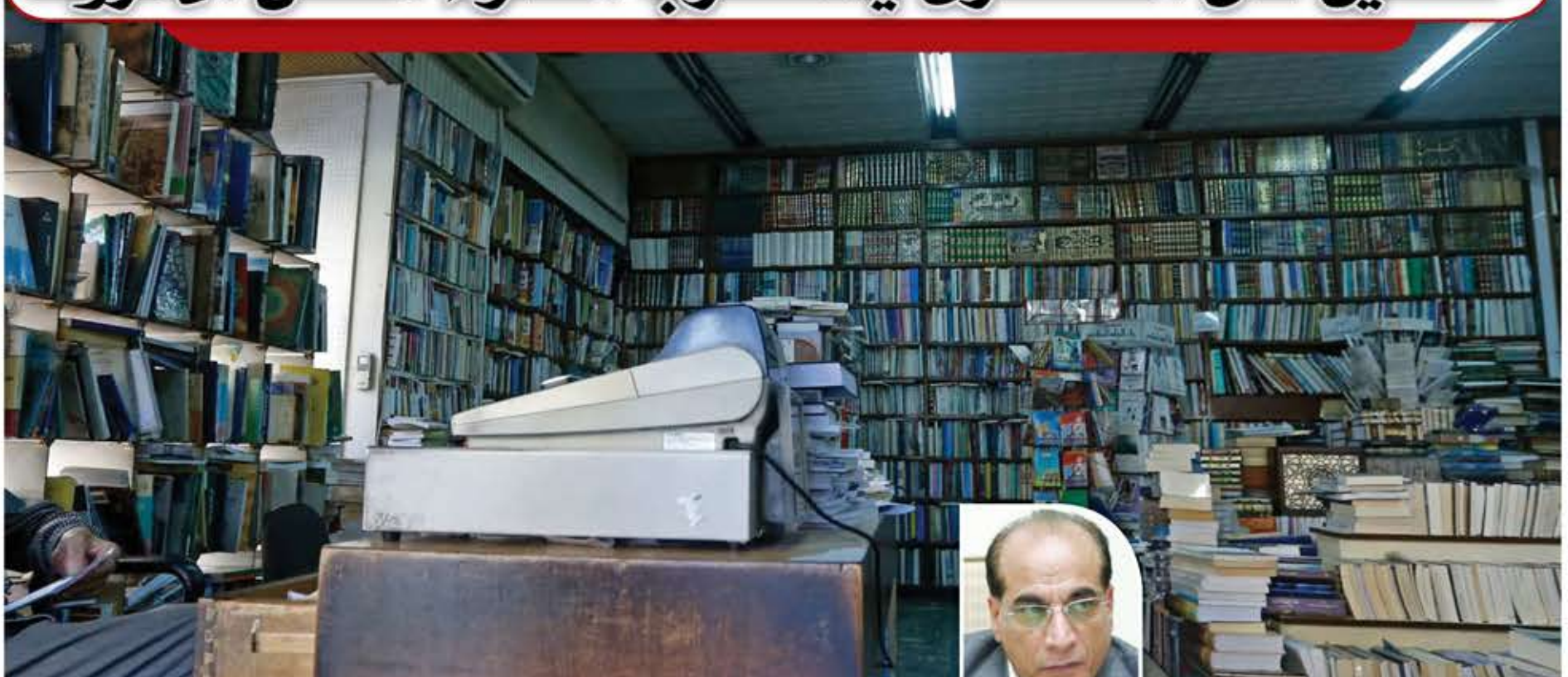

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كانت المقاهي تفوح برائحة الورق، والمكتبات الصغيرة تضجّ بالهمس النبيل للصفحات.

وكان القارئ، قبل أن يغزو العالمَ ضجيجُ الشاشات، ينصت إلى نفسه من خلال الكتب، كأنّ القراءة نوعٌ من الصلاة لا يُؤدّى في المعابد وحدها، بل في القلب أيضاً.

كان القارئ في الزمن الجميل يشبه العاشق الذي يكتب في الخفاء لحبيب يسكن الحروف، لا ينتظر منه جواباً، بل يكتفي بأن تهتزّ روحه مع كل سطر.

كان يمسك الكتاب كما تُمسك الرسائل المعطرة القديمة: بحذرٍ، وامتنانٍ، وخفقةٍ من الرهبة تشبه الصلاة الأولى.

وإذا بدأ صفحةً، حبس أنفاسه كمن يغوص في نهرٍ من الكلمات، وإذا أغلق الغلاف، ظلّ عبير الصفحات عالقاً في ذاكرته أياماً طويلة.

رفيق الطريق لا راكب العربة

في ذلك الزمن، لم يكن القارئ يلهث نحو نهاية الرواية، بل يسير على مهلٍ نحو بدايةٍ جديدةٍ لنفسه.

كان يقرأ الشعر كما يتوضأ بالنور، ويقرأ القصة كمن يدخل بيتاً غريباً فيسلّم على أهله بخشوعٍ وفضول جميل.

كانَ الحوار بين الكاتب والقارئ يتمّ في صمت من ذهب: الكاتب يكتب، والقارئ يومئ له من عمقِ الداخل: "أنا معك... أكمل!".

وكم من كاتبٍ غيّر أسلوبه؛ لا لأن ناقداً أشار، بل لأن قارئاً مجهولاً في مقهى أرسل له بخطّ مائل: "أحببتك؛ لكن لغتك هذه المرّة أقلّ نضارة".

مكتبات البيوت.. لا ديكور فيها

كانت المكتبات أركاناً تنبض بالحياة، لا رفوفاً ميتة للعرض.

الكتب فيها تتمدّد على الطاولات مثل قطط مدلّلة، وأحياناً تسقط من الرفوف كأنها اشتاقت إلى الأيدي.

وكان الطفل يرى في أبيه قارئاً أكثر مما يراه ربَّ أسرة، فيتعلّم أن يحمل الكتاب كما يُحمل رضيع من الحلم، وأن يقرأ الصفحة كما تُقرأ رسالةٌ من جبهةٍ بعيدةٍ في زمن الحرب.

السوق تدخل على الخط

وحين صارت الكلمات تُقاس بعدد النسخ والمشاهدات، تحوّل القارئ إلى رقم في جداول المبيعات، وصار الناشر يسأل الكاتبَ: "كم لديك من متابعين؟"، لا: "كم فيك من شغف؟".

صار القارئ يركض خلف الأسماء اللامعة، كما تلاحق الفراشات الضوء، لا المعنى.

فغاب العشق، وحضر الاستهلاك.

تحوّل القارئ من شريكٍ في الحلم إلى زبونٍ في معرضٍ للسرعة، ومن مستمعٍ للنبض إلى متفرّجٍ على الصدى.

ولم يعد يسأل: من الكاتب؟ بل: كم سعره؟

صار بعض القرّاء يشترون الكتاب كما تُشترى علبة شوكولا فاخرة: بسرعة، ودهشةٍ مؤقتة، ونسيانٍ فوريّ.

ولم تعد "المكتبة" مكاناً يتربّى فيه القلب، بل رفاً رقمياً في هاتفٍ ذكيّ يختفي عند أول إشعارٍ من تطبيقٍ تافه.

رغم كل شيء...

رغم كل ذلك، ما زال الأمل يسكن بين السطور.

ما زال هناك قرّاءٌ حقيقيون، لا يُعرفون بالصور ولا بالتعليقات، لكنّهم يقرؤون في الليل كما تُقرأ الصلوات السرّية، ويذرفون دمعةً عند جملةٍ لم يدرِ الكاتب نفسه كيف انبثقت.

يعيدون قراءة الكتاب بعد سنوات فيكتشفون أن الكتب تكبر معهم كما تكبر الذكريات.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كان القارئ يعيش مع الكتاب كما يعيش الحبيب مع الحلم، لا يستهلكه.

وكان الكاتب يكتب له كما يكتب لعينيه المضيئتين في عتمة العالم.

كانت العلاقة بينهما ندّيةً، راقيةً، مليئةً بالتواطؤ الجميل على الجمال.

أما اليوم، فقد غلبت العجلة على التأمل، والإعجاب على الفهم.

ومع ذلك، مازال هناك من يقرأ كما في الزمن الجميل: أولئك الذين نكتب من أجلهم، ونحيا بين صفحات أرواحهم.

هل مازالت السعودية تملك ترف الحرب؟!

عدنان باوزير

على الأنصار اليوم رفع سقف مطالبهم المحقة وبشكل مستعجل. اليوم وليس غداً. يكفي تمطيطاً وتطويلاً وتعتيقاً للمعاناة!

فالسعودية غير قادرة على خوض أي مواجهة مع الأنصار؛ لأسباب خاصة بها، وأخرى تتعلق بالأنصار، وثالثة لها علاقة بأدواتها المحلية في اليمن.

السعودية اليوم ليست سعودية 2015. هي دولة تُراكم الرهانات لا الجبهات؛ تُشيّد المعارض بدل المتاريس، وتعدّ للزوار أكثر مما تُعدّ للغارات. «إكسبو»، «كأس العالم»، «نيوم»، و«رؤية 2030» التي تقترب من خط النهاية. كلها مشاريع لا تحتمل صفّارات إنذار، ولا تتعايش مع صواريخ عابرة للمدن، ولا مع طائرات مسيّرة تُذكّر المستثمر بأن السماء ليست آمنة. حرب جديدة مع الحوثيين تعني ببساطة: فتح نافذة نار في جدار الاقتصاد، وتعليق لوحة «بلد الفرص» بجانب مشاهد الحرائق.

ثم إن الحوثيين لم يعودوا تلك الجماعة التي تقصف من الجو وتُملي عليها البيانات. إنهم اليوم قوة عسكرية متماسكة، تملك زمام المبادرة، وتعرف أين تضرب ومتى. أي حرب قادمة لن تكون نزهة جوية، بل مقامرة مكلفة، عنوانها: الأمن مقابل الهيبة، وغالباً ما تخسر الدول الاثنين معاً.

أما الأدوات المحلية، التي يُفترض أن تقاتل نيابةً عنها، فقصتها أكثر سخرية من الحرب نفسها. فصائل أهينت، حلفاء أضعفوا، قوى قُلّص نفوذها ثم طُلب منها فجأة أن تُقاتل «بإخلاص». «المجلس الانتقالي» تُرك بين مطرقة المصالح وسندان الإذلال. «حراس الجمهورية» تذوّقوا مرارة التهميش. الإخوان دُفنت أوراقهم واحدةً تلو الأخرى... هل يُعقل أن تُقاتل هذه القوى بروح انتحارية في معركة لم تعد معركتها؟! الجيوش لا تُستأجر، والولاء لا يُستدعى بقرار متأخر.

لهذا، تبدو الحرب خياراً نظرياً فقط، يُلوّح به الخطاب أكثر مما تحتمله الوقائع. السعودية اليوم محكومة بالاستثمار لا بالاجتياح، وبالاستقرار لا بالمفاجآت. وأي حرب جديدة على الحوثيين لن تكون حرب حدود، بل حرب مشاريع، وحين تُوضع «نيوم» في كفّة والصواريخ في كفة أخرى، تميل الكفّة دائماً إلى حيث الخسارة أقل، لا حيث الضجيج أعلى.

بعبارة واحدة: السعودية الآن، بعد توحيد فصائلها، هي أضعف بكثير مما كانت أيام تفرق وتناحر فصائلها. نعم، الآن تبدو فصائلها في اليمن موحدة؛ لكنها ميتة تماماً من دواخلها!

محاصرة السيادة بلغة الشراكة ومنطق الصفقة

مرتضى الحسني

منطق الصفقة، لا لغة الشراكة، هو ما يحدد قواعد اللعبة في السياسة الدولية؛ إذ تُرسم داخل إطاره الخرائط المحدّدة لمعالم الطريق الجديد في مسارات الجغرافيا السياسية، فتغدو حينها التحالفات أوراق ضغط لا منظومات التزام، أوراقاً أحرقتها عواصف الحلفاء قبل أن تصلها نيران الأعداء. وتلك قصة غرينلاند.

اصنع وهماً ثم رسّخه كتهديد وجودي، واجعل نفسك الحل الوحيد، بل والحريصَ المخلص الحامي للأمن القومي العالمي والحجر الصلب الذي تتكسر عليه تعددية أقطاب العالم. ذلك صنيع ترامب حين توجّه ناحية الجزيرة التابعة للدنمارك، بل ويراود الاتحاد الأوروبي أن يهبها إياه طوعاً أو كرهاً، سراً أو علانية. يتذرع بالتقرب الصيني والروسي منها، وأن حاجته لها تشكل مسألة أمن قومي أمريكي، رغم أن التواجد الأمريكي في الجزيرة متواجد فيها منذ اتفاقية 1951 التي ترسخ التواجد العسكري الأمريكي فيها علاوةً على تبعيتها لدولة حليفة في الناتو الذي تقوده أمريكا، فلو كان كذلك لَما احتيج لكل هذه الضجة الترامبية.

اتجاه ترامب نحو غرينلاند جاء عقب اعتقال مادورو وانتهاك السيادة الفنزويلية وزهو القوة العسكرية الأمريكية؛ إذ يرسل للعالم بكله أنه يمتلك القوة الأكبر ويستطيع فعل ما يريده؛ لكن على الشق الآخر لم يستطع إنهاء المشكلة الروسية الأوكرانية بعد أن عرض خطة لإنهاء الحرب عارضتها أوروبا ووقفت بشدة ضد الموافقة عليها، معتبرةً إياها خطة استسلام لروسيا، ناهيك عن رفض روسيا لها بشكلها الترامبي، وإنما وافقت عليها مبدئياً مع إضافة تعديلات توافق مصالحها وأمنها القومي. أضف إلى ذلك الزخم الذي يحشده ترامب لمجلسه في غزة –وهو ما تحفظت أوروبا على ميثاق إنشائه– كما يريد هواه أن يطبقه في أوكرانيا وفنزويلا.

عوامل عديدة تختلف في ميدان المصالح السياسية والتوجهات الأمريكية والأوروبية جعلت ترامب يبحث عما ينوخ به أوروبا، لذا اتجاه للصدام في غرينلاند متجاوزاً كل المصالح المشتركة والأولويات التي تمس حلف الناتو، بإرادة فرض السيادة الأمريكية على الجزيرة جهرةً، وفرض رسوم جمركية على سبع دول أوروبية رفضت فعلته تلك، وهو ما أشعل الساحة السياسية الأوروبية للسعي نحو حلول ناجعة غير محاولة الاسترضاء الأوروبية لأمريكا المنتهجة طيلة العقود الماضية، فاتجهت أوروبا مثلاً لتفعيل «اتفاقية ميركسور» مع دول أمريكا اللاتينية للخلاص من تعريفات ترامب الجمركية المفروضة على التجارة الأوروبية، واتجاه دول عديدة في الناتو نحو تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين... وآخر ذلك اتجاه دول الاتحاد الأوروبي لفرض تعريفات جمركية مضادة للولايات المتحدة تبلغ 94 مليار دولار.

الخطوة الأخيرة هذه جعلت الولايات المتحدة تهدئ من نشوتها قليلاً، وتراجع ترامب عن تصريحاته. إلا أن ذلك لا ينبغي أن يُقرأ باعتباره نهاية أزمة، بل انتقالاً محسوباً من التلويح الخشن إلى التفاوض الموجّه، ومن الخطاب الصادم إلى «إطار اتفاق» يُطبخ في الغرف المغلقة ثم يُقدَّم لاحقاً على أنه إنجاز تاريخي.

أوروبا تفهم هذا جيداً، فقد نقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين أوروبيين أنها ما تزال في حالة تأهب. فالقضية ليست في جملة قيلت ثم سُحبت، إنما بمنطق يقف خلفها يحول السيادة إلى بند قابل للمساومة والناتو إلى ورقة مساومة، في تعريف جديد للعلاقات الأطلسية بتكلفة وعائد لا مصير مشترك.

لقد بدا «الناتو» كالماشي على شفرة، لاسيما حين يلوّح ترامب بوضع «الناتو على المحك»، ويقترح إجباره على حماية الحدود الجنوبية الأمريكية من «غزو المهاجرين»، معيداً صياغة الحلف بخدمة مشروطة لا التزام جماعي. وهو انقلابٌ في فلسفة التحالف، يفتح الباب أمام سابقة مدمرة. فإذا كان الحلف يُستعمل لتصفية أولويات داخلية أمريكية، فما الذي يمنع استخدامه غداً لفرض شروط على سيادة دوله؟!

في النهاية، ليست غرينلاند مجرد ملف تفاوض، بل مرآة لزمن يريد تحويل الدول إلى بنود قابلة للبيع والشراء تحت لافتة الأمن والشراكة. وأصحاب الجزيرة حين يقولون: «السيادة خط أحمر»، لا يدافعون عن أرض باردة فحسب، بل يدافعون عن آخر ما تبقى من معنى الدولة، في عالم تُدار فيه الخرائط بميزان القوة لا بميزان الحق.

المدرب والمحلل الرياضي الكويتي علي بولند لـ :

اللاعب اليمني موهوب بطبيعته ومحمدوه سفير سيفتح الأبواب لزملائه

طارق الاسلمي

رحب المدرب والمحلل الرياضي الكويتي علي بولند بتعاقد نادي كاظمة مع الدولي اليمني ناصر محمدوه، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل إضافة فنية مهمة للنادي وللدوري الكويتي، وتعكس توجهاً إيجابياً نحو استقطاب المواهب القادرة على رفع مستوى المنافسة الفنية.

وقال في تصريح لصحيفة لا: "اليوم نحن في الدوري الكويتي كمحللين ونقاد نشجع أي تعاقد يرفع من قيمة اللاعب المحترف والذي بطبيعة الحال سينعكس إيجاباً على قوة الدوري واستفادة اللاعب المحلي".

وأضاف بولند: "ناصر موهبة مميزة وقادر بفضل إمكاناته الفنية على اللعب في أكثر من مركز وهو أمر يتمناه أي مدرب. كاظمة اليوم بحاجة إلى هذه النوعية من اللاعبين القادرين على رفع القيمة الفنية للفريق والمساهمة في إعادته إلى دائرة المنافسة على الألقاب بعد غياب طويل، واللاعب اليمني موهوب بطبيعته، ونتمنى للكابتن ناصر محمدوه كل التوفيق مع كاظمة".

وتابع: "اللاعب المحترف لا يمثل نفسه فقط بل يمثل بلده كاملاً كسفير للرياضة، فالالتزام والجدية والسمعة الجيدة داخل وخارج الملعب تنعكس إيجاباً على صورة اللاعب اليمني، ومن يدري قد يكون ناصر مفتاحاً لجلب المزيد من المواهب اليمنية إلى الدوري الكويتي".

وأوضح بولند أن الرياضة لا يمكن فصلها عن بقية المجالات، قائلاً: "بالتأكيد السياسة والاقتصاد وغيرها من العوامل قد ترفع أو تخفض مستوى الرياضة في أي بلد، وهذا ينعكس محلياً وخارجياً، لكنني على ثقة بأن خطوة ناصر قد تُحدث تغييراً مهماً مستقبلاً، سواء في الدوري الكويتي أو في فكرة استقطاب المواهب اليمنية".

وختم حديثه بالقول: "المنتخب اليمني يمر بحالة تذبذب وهذا أمر طبيعي في ظل ظروف البلاد، لكن يبقى الأمل كبيراً في أن تعود اليمن السعيدة جوهرة للتاريخ والحضارة، وتستعيد قدرتها على إبراز مواهبها الجميلة في الدوريات الخليجية والعربية والعالمية، وأن تتطور الرياضة بما يليق بذائقة الشعب اليمني المحب لكرة القدم".

ختام دوري الدرجة الثانية

بقاء عرفان أبين وشباب الجيل وهبوط 22 مايو وتضامن شبوة

رصد

أُسدل الستار على منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم 2024/2023، بعد حسم مباراتي تحديد المصير، اللتين أقيمتا أمس في أبين وتعز، وأسفرتا عن ضمان ناديي شباب الجيل وعرفان أبين البقاء رسمياً ضمن أندية الدرجة الثانية للموسم القادم، وهبوط ناديي 22 مايو وتضامن شبوة إلى مصاف الدرجة الثالثة.

ففي المواجهة الفاصلة الأولى على ملعب الشهداء بتعز، حقق عرفان أبين الفوز على فريق 22 مايو من العاصمة صنعاء، بركلات الترجيح، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (2/2).

وفي المباراة الثانية على ملعب نادي عرفان أبين، نجح فريق شباب الجيل في تأمين بقائه بدوري الدرجة الثانية، عقب فوزه الثمين على تضامن شبوة (0/1).

جدير بالذكر أن دوري الدرجة الثانية أقيم في أربعة تجمعات بكل من أبين وتعز وسيئون والحديدة، بمشاركة 17 فريقاً، وأسفر عن تأهل كل من شباب البيضاء والسد مأرب واتحاد حضرموت والمكلا إلى دوري أندية الدرجة الأولى.

22 مايو وصقور بعدان في نهائي كأس بعدان

إب

تأهل فريق 22 مايو إلى نهائي بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم، والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار "شهداء الفتح الموعود".

وجاء تأهل 22 مايو من الدجاج، إثر فوزه أمس على منافسه صقور الشعر 1/4، في ثاني مباريات دور النصف النهائي.

سجل لفريق مايو نجم المباراة سليمان راجح (هدفين) ومهيب الجراش وخليل العبيدي، وسجل لصقور الشعر طالب العبادي، وأدار اللقاء الحكم ناصر دبوان وساعده في الخطوط علي المبيض ومحمد الميتمي، وأبو بكر الدعيس حكماً رابعاً.

وبذلك يلتقي فريقا صقور بعدان و22 مايو في اللقاء الختامي الذي ستحدد موعده لاحقاً اللجنة المنظمة للبطولة.

اتحاد بيت اليزيدي وشباب كرش أبطالاً لشتوي النصر التاسع

الضالع / عقيل الجدس

اختتمت بمديرية دمت بمحافظة الضالع، بطولة النصر الشتوية التاسعة لكرة القدم، التي نظمها نادي النصر على ملعبه "الكمب" بمشاركة 46 فريقاً مثلوا محافظات الضالع وإب والبيضاء وذمار، خلال الفترة من 29 نوفمبر الماضي وحتى 25 يناير الجاري، لفئتي الكبار والشباب دون 20 عاماً.

وفي نهائي فئة الكبار، توّج فريق اتحاد بيت اليزيدي باللقب عقب فوزه على الأرقم الأجلب (0/2)، ليحصد الاتحاد كأس البطولة وميداليات المركز الأول، فيما نال الأرقم كأس وميداليات الوصافة.

وعلى صعيد فئة الشباب، شهد النهائي مواجهة جمعت شباب كرش والوحدة كولة شعار، انتهى وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي (3/3)، قبل أن يحسمها شباب كرش بركلات الترجيح (7/8)، متوجاً باللقب وكأس المركز الأول، بينما حل الوحدة كولة شعار وصيفاً ونال كأس وميداليات المركز الثاني.

وتضمن حفل الختام تكريم أصحاب الجوائز الفردية، حيث جاءت جوائز فئة الشباب على النحو التالي:

أفضل لاعب علي عبدالرحيم (شباب كرش)، أفضل حارس نواف جعفر (شباب كرش)، هداف البطولة نادر الوشاح (الوحدة كولة شعار)، أفضل لاعب صاعد هشام عماري (أهلي دمت)، أفضل مدرب مجاهد الوشاح (الوحدة كولة شعار)، وأفضل فريق مثالي الأهلي دمت.

أما جوائز فئة الكبار فكانت كالتالي:

أفضل لاعب داوود الماطري (اتحاد بيت اليزيدي)، أفضل حارس أديب حميسان (الأرقم الأجلب)، هداف البطولة عبدالرحيم مثنى (الهلال جبن)، أفضل لاعب صاعد حاشد الشامي (الأرقم الأجلب)، أفضل مدرب أحمد اليزيدي (اتحاد بيت اليزيدي)، وأفضل فريق مثالي: شباب رخمة –محافظة ذمار.

كما جرى تكريم حكام النهائي ناصر دبوان وناجي الهصيصي، إلى جانب تكريم كبار الضيوف والعاملين في البطولة بالدروع والشهادات التقديرية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1794

الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. ظهر – بدؤوا.
2. قلب وجوهر الشيء – مرض جلدي – صندوق.
3. جيب تمام الزاوية في حساب المثلثات – عنصر كيميائي رمزه Cd.
4. متشابهان – سلاح متفجر يستخدم للتدمير في الحروب – للنداء.
5. عطايا – ضلال (مبعثرة).
6. زهد – الفطن.
7. كوميدي جمهوره في الغالب من الأطفال – إحدى مديريات إب (معكوسة).
8. جزء من أسبوع – بادية أو ضواحي مدينة.
9. علامة – للتعجب.
10. حرف عطف – حجر أساس.
11. من أطراف الجسد (معكوسة).
12. الرئيس الكوبي (صاحب الصورة) – للنفي.

عمودياً

1. صحيفة يمنية كانت تصدر في مدينة تعز – حرف جزم.
2. شهر ميلادي.
3. أشمل.
4. هزّ – نصف "قنور".
5. زاوية – وحدة مساحة.
6. مرحلة عمرية – يحترم (معكوسة) – ساند.
7. دلع – حرف أبجدي.
8. إحدى مديريات ذمار – مريب (مبعثرة) – متشابهان.
9. حرف إنجليزي – تعب وعجز (معكوسة) – تجدها في "ثلة".
10. كنية آدم عليه السلام – مناص ومفر.
11. بريق أو التماع – الاسم الأول للاعب أرجنتيني مشهور.
12. قطع وفصل – إحدى مديريات أمانة العاصمة.

سودوكو

	1			8	6		7	4
		4			7			
		6				8		
9				4			5	
	4		2		5		8	
	8			3				1
		8				1		
			8			7		
3	7		1	9			4	

حل العدد السابق

9	8	5	3	4	2	7	1	6
3	4	2	7	6	1	9	5	8
6	1	7	5	9	8	4	3	2
5	7	1	6	2	4	8	9	3
2	9	6	8	3	7	1	4	5
4	3	8	9	1	5	6	2	7
1	5	3	4	8	6	2	7	9
8	2	9	1	7	3	5	6	4
7	6	4	2	5	9	3	8	1

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	ي	ر	ف	■	ا	ي	ر	ي	ج	ي	ن
2	س	ا	■	ن	م	ي	ل	ا	ح	ل	ف	ا
3	م	س	■	ن	و	ف	ج	■	ر	ي	ر	ص
4	■	ر	خ	■	ب	ر	ا	م	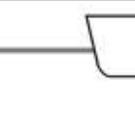			ر
5	ن	ا	س	م	ل	ت	■	خ				م
6	ع	ل	■	ن	ا	و	ط	ت				ح
7	م	ع	ر	ب	■	ن	و	ب	ر	ا	ح	م
8	ا	ظ	ه	ر	ه	■	ل	ر	ك	■	ك	د
9	ن	م	ا	■	ت	د	ك	■	ن	ه	ا	و
10	■	ة	ق	ر	ف	■	ر	ا	■	ل	ي	ه
11	ي	■	ل	ي	و	ا	م	ل	■	ا	ا	■
12	ا	ن	ا	ف	ا	ه	■	ر	ب	ك	ت	م

حدث في مثل هذا اليوم

27 كانون الثاني / يناير

661 استشهاد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

1832 انطلاق مقاومة الأمير عبدالقادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي.

1991 إرغام الرئيس الصومالي محمد بري على التخلي عن السلطة بعد معارك استمرت 4 أسابيع في العاصمة مقديشو.

2003 مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي يعلن أن فريق الوكالة لم يعثر على أي أنشطة نووية مشبوهة في العراق.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف منزل محمد الشريف في مديرية الغيل بالجوف، ويدمره وعدداً من المنازل المجاورة.

2017 استشهاد ستة أطفال وثلاث نساء باستهداف طيران العدوان منزلهم في تعز. واستشهاد سبعة مدنيين بغارات لطيران العدوان على الوازعية والمخا بتعز.

2017 الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوقع أمراً تنفيذياً يحظر دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة لأجل محدد، ما أثار احتجاجات وجدلاً قانونياً.

2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين من أسرة واحدة بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في تعز.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تشعر بالانكماش وتحتاج إلى مساعدة معنوية. الدبلوماسية واللباقة ضروريتان للتعاطي مع الآخرين. حدد أهدافك وأولوياتك الصحية والتزم التمارين الرياضية المفيدة لك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تحتاج للصبر والهدوء والانتباه والتعامل بانضباط بعيداً عن المغامرات والاستثمارات المجازفة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تمارس سحراً وتتمتع بكاريزما، فتستعيد الثقة بالنفس. شراهتك للطعام تزيد وزنك وهذا يحتاج حمية قاسية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تنطلق مشاريعك بقوة، وقد تظهر مسائل مصرفية أو معاملات إدارية. آلام جانبية وميل إلى استهلاك الأدوية بكثافة وفي غير محلها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تغيير إيجابي يأتي بأخبار حول حملة إعلانية أو سفر مميز. وهذه أمور تأتي مع الأيام المقبلة. الإرهاق قد يورطك في مشاكل صحية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تقدم على مبادرات ومغامرات، مدعوما بقوة جسدية ومعنوية، وقد تنقذ شخصا فتلقى الإعجاب والتقدير.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

التغيير المفاجئ في العمل قد يؤثر في معنوياتك ويشير إلى الإيجابية حولك. انتبه لصحتك وصحة بعض المقربين، فقد تكونون عرضة لوضع طارئ.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ضغوط العمل تربكك ولا تعرف من أين تبدأ، لكن خطواتك لن تتعثر ثم تستعيد تركيزك. المشكلات المتواصلة تعكر صفو حياتك وتبقيك في حال من التوتر والعصبية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تشعر بالجرأة وترغب في استلام زمام أمورك، وحسنا تفعل. لا تعتذر عن المشاركة في رحلات أو نزهات، فهي من الحلول المفيدة في إراحتك نفسيا وجسديا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

ترو أكثر لئلا تخطئ في الحكم على الأمور. وضع صحي يقلق راحتك ويوتر أعصابك، صارح المقربين منك به فتريح نفسك نوعا ما.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تطالب اليوم بزيادة راتبك بعد فترة من الجهد والعمل. قراراتك الصائبة على الصعيد الصحي تدفع الآخرين إلى مجاراتك في كل ما تقوم به رياضيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

يوم مناسب لتوجيه طاقتك نحو هدفك طويل الأمد. فرص جديدة على الصعيدين المهني والعاطفي، والحظ يدعمك في اتخاذ خطوات جريئة.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصاحب

السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

العدد 1794
الثلاثاء 27 كانون الثاني/يناير 2026

إعداد: نبيل الضيفي

من أيّ أبواب الرثاء سندخل؟! وبأي أبيات القصيد سنعبّرَ عن قائد صنع التغييرات، وحصل في عهده التطورات، فكانَ سحابةً معطاءة أينما ثقلت هطل غيثها تروي الأرض وتخضّر الأشجار، وينبثق الأمل وتتجدد الحياة؟! كان ينصَحُ قبل حدوث الأشياء ويمنحُ بلا انتظار، ويغفرُ دون اعتذار.

«الرئيس الشهيد صالح الصماد، كان كثير القرب من الناس، وهذه ميزة كبيرة».

السيد القائد لخّص بهذه العبارة أهم ميزة يجب أن يمتاز بها الشخص الذي أصبح في موقع المسؤولية، وهي من أهم مواصفات الرجل الذي يفترض أن يقف في المواقع العليا للدولة.

ربما هي الأقدار شاءت لي أن أتواصل مع الرئيس الشهيد الصماد من بريطانيا، تحدثنا فيه كثيراً. تحس وأنت تتكلم معه أنك تتحدث مع إنسان عرفته منذ زمن بعيد. طلب مني العودة إلى اليمن قائلاً: «الوطن الآن يحتاج إلى كفاءات من أمثالك»، مضيفاً: «سوف أنزل في زيارة تفقديه إلى الحديدة، وإن شاء الله عندما أعود من الحديدة أجدك أمامي في صنعاء».

اتفقنا على ذلك، لكنه لم يعد من الحديدة إلى صنعاء إلّا على أكتاف المشيعين شهيداً من أجل اليمن، وعدت أنا إلى صنعاء حزيناً على استشهاد أنقى الناس والبشر.

سطو مسلح على ثروات الدول من المتغطرس الأمريكي لإعادة النظام الاستعماري الذي عفا عليه الزمن. وأعتقد أن التوجه الأمريكي إن دل على شيء، فإنما يدل على قرب انهيار أمريكا نتيجة لتراكم تريليونات الديون على نظامها، والتهديد الاقتصادي الصيني الذي يكاد أن يقضي على الاقتصاد الأمريكي المترنح.

رحم الله الشهيد الرئيس الصماد. كان مدرسة تربوية، أخلاقية، إيمانية، جهادية، تنموية، نهضوية، حضارية، وطنية، وإنسانية.

واللعنة على قاتليه، أمريكا و«إسرائيل» وأدواتهما في المنطقة بني سعود وحكام الإمارات.

أقل من عامين في منصب رئيس الجمهورية، وفي أصعب الظروف الداخلية والخارجية والمالية والإدارية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، أثمرت حب الناس، وأطيب ذكر لك ولنهجك والمسيرة التي انتميت إليها مدى الحياة.

سلام الله عليك يا رئيس الشهداء، وشهيد الرؤساء، يا أشتر العصر.

المنطقة على أعتاب حرب كبرى، تقدمت أو تأخرت، لا شك لدي أنها ستحدث، ويومها سيكون علينا مطالبة سكان المجرات بدفع المرتبات والتعويضات، هذا إن بقينا على قيد الحياة!

قلنا لكم من لم يقتنص الفرص في حينها، سيعض أصابع الندم!

السعودية تناور لكسب الوقت وتراكم أوراقها بانتظار الفرصة السانحة لتحريك أدواتها دفعة واحدة، مستغلة تطورات محتملة قادمة، أهمها الحرب على إيران، وعلى ضوء نتائجها ستقرر الحرب أم السلام!

نعيماً مقدماً!

اليمن عصيّ على الانكسار، وفجرُ السيادة يقترب.

عشر سنوات مضت، واليمن يثبت للعالم أن الإرادة الشعبية لا تُشترى بالمال ولا تُكسر بالحصار. من «عاصفة» أرادوا بها إخضاعنا، إلى وقوفنا اليوم شامخين في وجه قوى الاستكبار العالمي دفاعاً عن قضيتنا الأم في فلسطين. لقد تغيرت قواعد اللعبة! لماذا المستقبل لنا؟

* كسر العزلة: اليمن اليوم يفرض أجندته على طاولة الكبار، ولم يعد بالإمكان تجاوزه في أي معادلة أمنية أو اقتصادية في المنطقة.

* الوعي الشعبي: الرهان دائماً كان على تمزيق النسيج الداخلي، لكن الشدائد لم تزد هذا الشعب إلا تلاحماً وإيماناً بحقه في السيادة الكاملة.

* تغير موازين القوى: العالم يشهد ولادة أقطاب جديدة، والهيمنة الأحادية التي فرضت الحصار لسنوات بدأت تتآكل أمام صمود الشعوب الحرة.

رسالتنا للجميع:

نحن لا نعشق الحروب، لكننا لا نقبل الهوان. الحصار الذي يشتد اليوم هو «ركلة النزع الأخير» لسياسات فاشلة. القادم لن يكون إلا بتمكين اليمنيين من قرارهم وثرواتهم، ومن كان الله معه فما فقد أحداً.

مظاهرة حاشدة في مدريد ضد واشنطن والناتو

أعلنت تضامنها مع فلسطين وفنزويلا

رصد

خرجت أمس مظاهرة حاشدة في العاصمة الإسبانية مدريد ضد الولايات المتحدة والناتو.

وانطلقت المظاهرة، التي نظمتها أكثر من 40 منظمة من المجتمع المدني، من أمام وزارة الخارجية الإسبانية، واتجهت نحو السفارة الأمريكية في مدريد.

ورفع المتظاهرون شعارات مناهضة لجميع أشكال الإمبريالية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة، فضلا عن معارضة تزايد الإنفاق العسكري و"تواطؤ الاتحاد الأوروبي في السياسات العدوانية الأمريكية".

وأعرب المتظاهرون عن تضامنهم مع شعوب فنزويلا وفلسطين وغيرها من الدول التي تتعرض، في رأيهم، لضغوط من واشنطن وحلف شمال الأطلسي.

وردد المتظاهرون شعارات مناهضة لسياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والناتو، من بينها "يجب خروج اليانكي من أمريكا اللاتينية"، و"لا حرب، لا للناتو"، و"لا نريد أن نكون مستعمرة أمريكية"، و"أزيلوا القواعد العسكرية".

وحمل المشاركون أعلام فنزويلا وفلسطين، بالإضافة إلى ملصقات تدعو إلى انسحاب إسبانيا من حلف الناتو وإغلاق القواعد العسكرية الأمريكية في البلاد.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 16

الثلاثاء
27 كانون الثاني/يناير 2025 | 8 شعبان 1447هـ
العدد 1794

جثث في العراء ومطارات متوقفة ومتاجر خاوية

فيرن تعصف بأمريكا

رصد

ألحقت عاصفة "فيرن" القطبية أضرارا كبيرة بالولايات المتحدة، مما دفع 20 ولاية إلى إعلان حالة الطوارئ وإنذار السكان بالاستعداد للأسوأ، وفق ما رصدته وسائل إعلام أمريكية.

وقالت شبكة "يو إس أيه توداي" نقلا عن السلطات المحلية، إن 13 شخصا على الأقل توفوا في 5 ولايات أمريكية جراء العاصفة التي تسببت أيضا بانقطاع الكهرباء عن أكثر من مليون منزل.

وأعلن رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني العثور على جثث 5 أشخاص في العراء في خضم درجات حرارة متدنية جدا.

وحذر مسؤولون من أن كتلة هوائية قطبية تعقب هذه العاصفة المتوحشة ستؤدي إلى انخفاض خطير في درجات الحرارة لأيام، مما سيطيل أمد الاضطرابات في الحياة اليومية.

وأفرغ المتسوقون رفوف المتاجر الكبرى بعدما توقعت هيئة الأرصاد الجوية تساقطا كثيفا للثلوج في بعض المناطق، واحتمال تشكل تراكمات جليدية "كارثية" نتيجة الأمطار الجليدية.

وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن "تأثيرات الثلوج والأمطار الجليدية ستستمر حتى الأسبوع المقبل، مع موجات متكررة من إعادة التجمد تجعل الأسطح جليدية وخطيرة على القيادة والسير في المستقبل المنظور".

وأغلق مطار رونالد ريغان الوطني في شمال فرجينيا، قرب واشنطن، فعليا بالكامل.

كما ألغت مطارات المدن الكبرى الأخرى -بما في ذلك نيويورك وفيلادلفيا وشارلوت في نورث كارولينا- ما لا يقل عن 80% من رحلاتها التي كانت مقررة أمس، بحسب بيانات "فلايت أوير".

وشهدت مطارات رئيسية في واشنطن وفيلادلفيا ونيويورك إلغاء معظم الرحلات.

وأظهر موقع لرصد حركة الطيران إلغاء أكثر من 11 ألف رحلة داخل الولايات المتحدة الأحد، إضافة إلى أكثر من 4 آلاف في اليوم السابق. كما ألغيت حوالي 2500 رحلة جوية مقررة الاثنين.

وحذر وزير النقل شون دافي من أن ما يصل إلى 240 مليون أمريكي قد يتأثرون بالعاصفة.

إبراهيم الحكيم

تفصول!!

تفاجأ كثيرون بغضب السعودية وتحركها مؤخرا ضد حليفتها الإمارات. ظنوا أن الغضب لأجل اليمن، أو "حرصا على أمنه واستقراره وصونا لوحدته وسيادته"!. الحقيقة أن "بعض الظن إثم" كما قال الله تعالى، وهذا الإثم ينطوي -غالبا- على جهالة أو سذاجة أو حماقة أيضا.

فعليا، السعودية استشاطت غضبا وتحركت حين شعرت أنها مستهدفة، وأن نفوذها في شرق اليمن وجنوبه يواجه خطر الاستبدال، وتبعا هيمنتها على اليمن معرضة للزوال، أو ما سمته "أمنها القومي ومصالحها الاستراتيجية" كما فعلت حين أطلقت عدوانها على اليمن.

هذا ليس تحليلا أو رأيا شخصيا، بل ما أعلنته السعودية عبر إجراءاتها ضد الإمارات في اليمن والكيانات والتشكيلات المسلحة الممولة منها والموالية لأجندتها. بدءا من بيان الخارجية السعودية التحذيري للزُبيدي ومرورا ببيان قصف سفينتي أسلحة إماراتيتين بميناء المكلا.

ب4